

تفسير البغوي

وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

قوله: {وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً} أي يهودياً، قال الفراء: "حذف الياء الزائدة ورجع إلى الفعل من اليهودية"، وقال الأخفش: "الهود: جمع هائد، مثل عائد وعود، وحائل وحو". {لأو نصارى} وذلك أن اليهود قالوا: لن يدخل الجنة إلا من كان يهودياً ولا دين إلا دين اليهودية، وقالت النصارى لن يدخل الجنة إلا من كان نصرانياً ولا دين إلا دين النصرانية. وقيل: نزلت في وفد نجران وكانوا نصارى اجتمعوا في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اليهود فكذب بعضهم قال الله تعالى: {تلك أمانيتهم} أي شهواتهم الباطلة التي تمنوها على الله بغير الحق. {قل} يا محمد. {هاتوا} أصله آتوا. {برهانكم} حجتكم على ما زعمتم. {إن كنتم صادقين}.